

انعقاد مؤتمر المانحين لليمن في الرياض بمشاركة 30 دولة ومنظمة إقليمية ودولية

رئيس الوزراء: اليمن قدمت نموذجا أمثل في التغيير وحقت انتصارا كبيرا على الإرهاب

العساف يؤكد حرص السعودية على دعم استقرار اليمن وتجاوز المرحلة الانتقالية

الزياني: دول مجلس التعاون أقرت استئناف العمل في المشاريع المتوقفة باليمن

اليمن الشقيق، واستمرت في تقديم دعمها لليمن خلال الأزمة التي يمر بها، وتجاوزت المساعدات التنموية والإنسانية المعالجة التي قدمتها لليمن خلال العام الماضي مليار دولار.

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي عقدت اجتماعات مكثفة مع الجهات المختصة في اليمن بعد انتخابات فبراير الماضي لناقشة تسريع صرف المساعدات وتنفيذ المشاريع التنموية لدعم برنامج المرحلة الانتقالية، وتم الاتفاق على استئناف العمل في البرامج والمشاريع التي توقفت بسبب الأزمة، وتجاوز قيمتها (٦٠٠) مليون دولار، كما تم الاتفاق على بدء تنفيذ مشاريع تنموية أخرى خلال العام الحالي بقيمة تبلغ أكثر من (٧٥٠) مليون دولار.

وقال «إن الاتفاق شمل مشاريع وبرامج والصندوق الاجتماعي للتنمية، وبناء وتأهيل عدد من المستشفيات، وبناء وتعزيز محطات الكهرباء، وبرنامج الطرق الريفية، وتطوير عدد من الموانئ وبناء وتجهيز المعاهد الفنية، وتمويل مشاريع في برنامج الأشغال العامة، إلى جانب إعلان دول المجلس عن استعدادها لتقديم مساعدات إضافية لتمويل مشاريع البرنامج مرحلي للاستقرار والتنمية».



وزير التنمية البريطاني: اجتماع نيويورك القادم سيطلق فصلاً جديداً في حياة اليمنيين



نائب رئيس البنك الدولي: مؤتمر الرياض فرصة تاريخية أمام المجتمع الدولي لدعم اليمن لتجاوز المرحلة الصعبة



وزير التنمية البريطاني: اجتماع نيويورك القادم سيطلق فصلاً جديداً في حياة اليمنيين

كما أزعجى الأخ رئيس الوزراء الشكر المبرر والثناء باسم الجمهورية اليمنية رئيساً وحكومة وشعباً وإلى أصحاب الجلالة والسمو قادة بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحكوماتهم وشعوبهم على مواقفهم حيال اليمن، وكذلك لحكومات الدول الأخرى الصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية الفاعلة المشاركة في دعم مسيرة اليمن الهادفة إلى التغيير الشامل المنشود وتحقيق الأمن والاستقرار والنهوض الاقتصادي والازدهار.

وقال: كما انتبهت هذه الفرصة لأعرب عن سعادتني والوفد المرافق بالتعاون القائم بين اليمن وبلدانكم ومنظماتكم، وبما يسود علاقتنا معكم من المودة وعن تقديرنا البالغ لأدواركم وجهودكم التي تبذلونها في مساعدة اليمن والأخذ بيدها نحو بحر الأمان، وبقوة مكانتها اللائق بين البلدان الناهضة والمتقدمة.

ولفت الأخ باستناده إلى أن الحكومة قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ العديد من خطوات وإجراءات التسوية السياسية المنصوص عليها في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الزمنية، رغم العوائق والعراقيل التي افتعلت وما تزال تقف أمام تقدمها، وبالاعتماد على وعي وإدراك أبناء الشعب اليمني بأن هذا هو الطريق الآمن والكفيل بالحيلولة دون وقوع بلادهم في ورطة الفوضى وأتون الحرب الأهلية، وبالخروج من برائث أزماتها المتعددة التي ورثناها من نظام الحكم السابق.

وقال «وبهذا استقطعت اليمن أن تقدم غيرها من أقطار الربيع العربي النموذج الأمثل والأقل تكلفة لاستحداث التغيير الذي نحتاجه شبابها وشباباتها حين نشدوا ثورتهم المباركة في ١١ فبراير ٢٠١١م من أجل الانعتاق من رقة الفساد والفساد والتخلف، وبناء دولة وطنية حديثة قادرة على أن تكون عضواً فاعلاً في الآسرين الإقليمية والدولية».

وأضاف «وليس من المبالغة في شيء القول بأننا استغلنا في الأشهر القليلة المنصرمة الانتصار في معركةنا التي خضناها ضد القوى والجماعات الإرهابية التي حاولت، هي الأخرى ودون جدوى إفشال التسوية السياسية، إذ نجحت قواتنا المسلحة والأمنية الباسلة بمؤازرة من المواطنين الشرفاء في طرد تلك القوى والجماعات من المدن والقرى التي كانت قد سيطرت عليها في محافظتي إب وشبوة، ما أدى إلى استعادة الدولة لسيادتها على المحافظتين بالكامل».

وأكد رئيس الوزراء أن المعركة ضد الإرهابيين متواصلة دون كلل ولا ملل حتى تطهير اليمن كليا من فلولهم بإذن الله، باعتبار الحرب ضد الإرهاب حربا وطنية حتى تحقق كامل أهدافها، وليست حربا من ذلك النوع من الحروب الداخلية أو الأهلية العتيبة.

وقال «وبهذا الصدد يمكنني القول بأن الانتصار الكبير الذي حققناه حتى الآن في معركةنا ضد الإرهابيين قد أراح من طرفنا عبء كاداء كان الهدف من ورائها تعطيل مسار التسوية السياسية، وعرقلة تنفيذ عملية انتقال السلطة وفقا للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الزمنية، وفقا للسرعة الوطنية التي أسفرت عن مشاركة العالمية الساحقة من الناخبين في الانتخابات الرئاسية المبكرة يوم ٢٦ فبراير الماضي».

عبر عن تطلعه في أن تحزو الجهات المانحة الأخرى الأسلوب الذي اتبعته دول المجلس وأن يتم الاتفاق، في أقرب فرصة ممكنة، على خطوات عملية واضحة، لمساعدة الحكومة اليمنية على تحقيق هذا البرنامج مرحلي، واستعادة قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية ومواجهة الاحتياجات التنموية والإنسانية التي أصبحت أكثر إلحاحا بعد الأزمة التي صفت باليمن، وإعادة الأمل للمواطن اليمني في مستقبله.

من جهة أخرى أشار وزير التنمية الدولية البريطاني «ال دنكن» إلى ضرورة العمل بروح الشراكة من أجل تقديم المعونات للتعب اليمني بطريقة شفافة من أجل بناء مستقبل أفضل لليمن، معتبرا أن اجتماع نيويورك القادم سيطلق فصلاً جديداً في حياة اليمنيين.

ودعا وزير التنمية البريطاني مجتمع المانحين إلى مؤازرة الجهود الحكومية اليمنية الهادفة إلى تلبية احتياجات المرحلة الانتقالية الصعبة، منوها في هذا الصدد بالاستعدادات التي حققتها حكومة الوفاق على صعيد استعادة الاستقرار وتطبيق بنود المبادرة الخليجية وفق اليتها التنفيذية الزمنية.

فيما أشارت نائب رئيس البنك الدولي انجر اندرسون في كلمتها أمام المشاركين في مؤتمر الرياض للمانحين إلى أن انعقاد مؤتمر المانحين لليمن يأتي شرة للشراكة بين الحكومة اليمنية والبنك الدولي وحكومة المملكة العربية السعودية وبقية مجتمع المانحين بهدف حشد الدعم الاقليمي والدولي للاستجابة لاحتياجات الشعب اليمني ومساعدة حكومة الوفاق الوطني على تجاوز التحديات التي تحفل بها المرحلة الانتقالية.

وشددت نائب رئيس البنك الدولي على أهمية اضطلاع المانحين بدور محوري في دعم جهود الحكومة اليمنية الهادفة إلى استعادة استقرار اليمن، معتبرة أن استقرار اليمن جزء لا يتجزأ من استقرار المنطقة والعالم كونه اليمن يتمتع بموقع جغرافي حساس وهو ما يستدعي تصافر الجهود والمساعدات لضمان أمن واستقرار اليمن، لافتة إلى الدور الكبير الذي يعمل على المجتمع الدولي في دعم الاقتصاد اليمني من خلال تعزيز التزامات كافة المانحين لدعم الحكومة اليمنية خلال هذه المرحلة.

واعتبرت نائب رئيس البنك الدولي أن مؤتمر الرياض للمانحين ليس اجتماعا عاديا بل استثنائيا وهو ما يمثل فرصة تاريخية أمام المجتمع الدولي لتقديم الدعم كونه اليمن يمر بظروف عملية انتقال سياسي ويواجه عقباتها بشجاعة وهو في أمس الحاجة إلى دعم استثنائي.

وقالت «إن نجاح مؤتمر الرياض للمانحين هو للتاريخ ونحن بحاجة لأن نظهر ما يمكن أن تقدمه من دعم استثنائي لليمن وأحث المانحين على تقديم الدعم للحكومة اليمنية التي أظهرت أن لديها خطط طموحة من أجل استكمال الانتقال السلمي للسلطة».

المرحلة الانتقالية الصعبة وإيجاد الحلول الناجمة والمناسبة للتغلب على هذه التحديات واستكمال الدعم الخاص بالأزمة الإنسانية ومعالجة مشاكل القوى العاملة والبطالة وتشجيع فرص الاستثمار الأجنبية.

وأشار وزير المالية السعودية إلى حرص الحكومة السعودية على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم اللازمة لدعم استقرار اليمن وتنفيذ الحكومة اليمنية البرنامج الاستقراي مرحلي، لافتا إلى أن المملكة وإيماناً منها من الفقر وتوفير فرص عمل للعاطلين إلى جانب دعم التحولات السياسية الديمقراطية.

وقال «غير أن هذه الجهود لم تكن لتثمر كثيرا بسبب الفساد الذي كان مستشرياً في مفاصل أجهزة الدولة ومؤسساتها وبسبب غياب الإرادة السياسية الداعمة للتوجهات الاصلاحية، بل كان العكس هو الصحيح حيث ظلت الإجراءات المعنية بوضع اليات حقيقية لمحاربة الفساد تنسجم بالشكليات والافتراغ من مضامين العملية، وكان الليات الرسمي وراء المساعدات لا يتعكس في اعتماد إجراءات حقيقية لاستخدام تلك المساعدات في المجالات المحددة لها، فيما ظلت الامكانيات الحقيقية لاستيعاب الأموال المرصودة من قبل المانحين محدودة».

وأضاف «وفي الوقت نفسه ظلت معدلات الفقر والبطالة تزايد بصورة خطيرة وبقي المناخ الاستثماري قانداً للقدرة على تقديم مزايا جاذبة والفساد عائقاً حقيقياً أمام الاستثمارات».

وأكد الأخ باستناده أن حكومة الوفاق الوطني تدرك الأسباب الحقيقية لتعثر التي أصاب مسيرة الشراكة بين اليمن وبين الدول والجهات المانحة، ولذلك فإنها تولي اهتماماً خاصاً لدراسة معوقات استيعاب المنح والمساعدات الخارجية واعداد تصورات عملية للحد من تلك المعوقات ورفع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني.

وقال: كما أن لدى الحكومة الإرادة الكافية لتطوير الشراكة مع شركاء التنمية من قطاع خاص ومنظمات غير حكومية ومانحين».

وشدد رئيس الوزراء على أهمية مساعدة الاصدقاء والاصدقاء لليمن في الظروف الراهنة، لتحقيق الاستقرار، خاصة أن استقرار اليمن يهدد المنطقة والعالم انطلاقاً من موقعه الجغرافي المتميز على طرق التجارة العالمية.

وقال «أن شعبنا يتطلع إلى مايسفر عنه هذا المؤتمر من نتائج طيبة ترفي إلى مستوى الآمال التي تحدهو، ولا يساورني أدنى شك في أنكم تدركون مدى أهمية أمن واستقرار اليمن بالنسبة لمحيطه الاقليمي خصوصاً والعالم عموماً».

من جانبه أكد وزير المالية بالملكة العربية السعودية الدكتور إبراهيم عبد العزيز العساف أن ثمة تحديات كبيرة تواجه اليمن في المجال الاقتصادي والمالي والإقليمي والأمني، مشدداً على أهمية تصافر كافة الجهود الدولية والإقليمية لدعم حكومة الوفاق الوطني اليمنية في مواجهة التحديات الراهنة وتلبية استحقاقات

العامه من المال وتفضي الفقر والبطالة والفساد وتربي الخدمات وغيرها من الأزمات التي يواجهها الشعب اليمني.

وقال: «إننا نعول على الدول الراعية للمبادرة الخليجية وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات والصناديق الإقليمية والدولية في دعمنا وموازنتنا كي نتمكن من الخروج من شرنقة أوضاعنا الصعبة بإذن الله».

وأوضح رئيس الوزراء أن الفساد الضارب في مؤسسات الدولة وأجهزتها وخصف وتخلف الإدارة اسهم في جعل المشكلات الاقتصادية معقدة للغاية.. مؤكداً أن لدى الحكومة ارادة حقيقية وتصميماً على محاربة الفساد والأخذ بأيّة توجهات تفضي إلى التغلب على ضعف الإدارة.

وقال: «كما أن لدينا استعداداً كاملاً لتوفير الظروف اللازمة لنجاح المعالجات والإجراءات الاقتصادية التي يمكن التوصل إليها».

وأضاف «ولا اكتفيكم القول بأن معركتنا ضد الفساد ومن أجل تحسين وتطوير الأداء الإداري ليست هينة، ولكن ما يدعوني لتأكيد تقاولي هذه المره هو أن الفساد في بلادنا لم يعد يحظى بيسند سياسي بعد ولوجها في عملية التغيير».

وتابع قائلا: «كما أننا قد وهناً انفسنا على أن الوظيفة هي حق من هو كفو ومؤهل لها، وليس لإرضاء المحاسيب والموازن، كما أنني أراهن على ما يمكن أن يوفره لنا المانحين من خبرات واستشارات وقيل ذلك أراهن على نزاهة وإخلاص وكفاءة الكثير من كوارنا الوطنية التواترة لقيادة البناء الاقتصادي الناجح».

وأشار الأخ باستناده إلى أن الدعم الذي تطمح اليمن للحصول عليه من الاصدقاء والاصدقاء المنح في الوقت الراهن، مرتبط بحالة استثنائية تتطلب معالجات عاجلة وملحة إلى جانب الحاجة إلى ايجاد قاعدة انطلاق مستقبلية».

وبين أن حكومة الوفاق الوطني تستعد لتنفيذ خطة عاجلة تستهدف استعادة الاستقرار الاقتصادي في الأجل القصير والانطلاق في مضمار النمو في الأجل المتوسط.

وقال: «في اللحظة الراهنة تتجه جهودنا نحو العمل على استكمال تنفيذ المشاريع الاستثمارية العامة التي توقفت خلال الفترة المنصرمة بسبب الأحداث التي شهدها البلاد، على أن التحسن التدريجي في الأوضاع السياسية والأمنية سيكسب الحكومة من اعداد برنامج استثماري طموح يمثل الترجمة العملية للخطة الاقتصادية والتنموية، وترتيب البرامج والمشاريع الاستثمارية وفق الأولويات الاقتصادية والاجتماعية وبما يلبي الاحتياجات الأساسية للسكان».

ونوه رئيس مجلس الوزراء بالدور المانحة التي ظلت على الدوام مستعدة لمد يد العون لليمن، وعبرت

وتطرق الأخ باستناده إلى مجموعة الخطوات والإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني بموجب المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وعلى وجه الخصوص القرارات المندرجة في إطار توحيد قيادة المؤسسات العسكرية والأمنية وإعادة هيكلتها على أسس وطنية ومهنية جديدة.. مشيراً إلى ما ووجهت به هذه القرارات من رفض وتسرّد بلغ حد اقتحام مبنى وزارة الدفاع ونهب محتوياته من قبل قوة أمنية يفترض فيها أن تكون حامية للأمن..

وقال: «وكاد الأمر نفسه يكرر في مجمع وزارة الدفاع، عندما قامت مجاميع مسلحة تتبع اللواء الثاني حرس جمهوري بمحاولة اقتحام وزارة الدفاع بالقوة، وإنسي لأعرب هنا باسم حكومة الوفاق الوطني عن تقديرنا العالي لتلك الوحدات العسكرية التي تصدت لذلك التمرد، ونجحت في انهائه».

وأضاف: «وأود هنا أن أعبء على مسامعكم ما كان قد قاله الرئيس عبد ربه منصور هادي لدى اجتماعه بالحكومة مؤخراً من أن الذين يراهنون على إعادة عجلة التغيير إلى الوراء هم واهمون ويعيشون في كوكب آخر».

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة ستظل تعمل بنفس الروح والإرادة التي عبر عنها رئيس الجمهورية من أجل إنجاز عملية التغيير وفقا للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ووفقا لقرارات مجلس الأمن بشأن اليمن.

ولفت إلى ما تحظى به قرارات وتوصيات اللجنة الفنية التحضيرية للحوار الوطني من دعم كامل من قبل رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني، باعتباره التحضير لمؤتمر الحوار الوطني وتوصله إلى إقرار نتائج حقيقية في معالجة المشكلات التي تواجه اليمن يمثل إلى جانب استكمال إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية الاستحقاقات الأهم المتضمنة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية بعد النجاح في عملية نقل السلطة».

كما أكد أن الحكومة حرصت على الاضطلاع بواجباتها في تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية نضاً وروحاً، والتفديد بمقتضيات قرارات مجلس الأمن بشأن اليمن انطلاقاً من ادراكها بأن هذا هو الخيار العملي والواقعي لانقاذ اليمن من الوقوع في شرك المآلات الكارثية الحريصين على انقاء الأتزان إليها.

وشدد الأخ باستناده على أهمية إرساء الوضع الاقتصادي نفس القدر من الاهتمام بالشأن السياسي نظرا لما له من تأثير بالغ على نجاح التسوية السياسية وعلى أمن واستقرار ووحدة اليمن.. مشمناً ما أبداه ويديه الأشقاء والأصدقاء، من استعداد لمساعدة اليمن على التغلب على المشاكل الاقتصادية الصعبة والمعقدة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل ما ورثته الحكومة من ضخامة التركة من نظام الحكم السابق وفي مقدمتها خلخلة الخريزة

عبر عن تطلعه في أن تحزو الجهات المانحة الأخرى الأسلوب الذي اتبعته دول المجلس وأن يتم الاتفاق، في أقرب فرصة ممكنة، على خطوات عملية واضحة، لمساعدة الحكومة اليمنية على تحقيق هذا البرنامج مرحلي، واستعادة قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية ومواجهة الاحتياجات التنموية والإنسانية التي أصبحت أكثر إلحاحا بعد الأزمة التي صفت باليمن، وإعادة الأمل للمواطن اليمني في مستقبله.

من جهة أخرى أشار وزير التنمية الدولية البريطاني «ال دنكن» إلى ضرورة العمل بروح الشراكة من أجل تقديم المعونات للتعب اليمني بطريقة شفافة من أجل بناء مستقبل أفضل لليمن، معتبرا أن اجتماع نيويورك القادم سيطلق فصلاً جديداً في حياة اليمنيين.

ودعا وزير التنمية البريطاني مجتمع المانحين إلى مؤازرة الجهود الحكومية اليمنية الهادفة إلى تلبية احتياجات المرحلة الانتقالية الصعبة، منوها في هذا الصدد بالاستعدادات التي حققتها حكومة الوفاق على صعيد استعادة الاستقرار وتطبيق بنود المبادرة الخليجية وفق اليتها التنفيذية الزمنية.

فيما أشارت نائب رئيس البنك الدولي انجر اندرسون في كلمتها أمام المشاركين في مؤتمر الرياض للمانحين إلى أن انعقاد مؤتمر المانحين لليمن يأتي شرة للشراكة بين الحكومة اليمنية والبنك الدولي وحكومة المملكة العربية السعودية وبقية مجتمع المانحين بهدف حشد الدعم الاقليمي والدولي للاستجابة لاحتياجات الشعب اليمني ومساعدة حكومة الوفاق الوطني على تجاوز التحديات التي تحفل بها المرحلة الانتقالية.

وشددت نائب رئيس البنك الدولي على أهمية اضطلاع المانحين بدور محوري في دعم جهود الحكومة اليمنية الهادفة إلى استعادة استقرار اليمن، معتبرة أن استقرار اليمن جزء لا يتجزأ من استقرار المنطقة والعالم كونه اليمن يتمتع بموقع جغرافي حساس وهو ما يستدعي تصافر الجهود والمساعدات لضمان أمن واستقرار اليمن، لافتة إلى الدور الكبير الذي يعمل على المجتمع الدولي في دعم الاقتصاد اليمني من خلال تعزيز التزامات كافة المانحين لدعم الحكومة اليمنية خلال هذه المرحلة.

واعتبرت نائب رئيس البنك الدولي أن مؤتمر الرياض للمانحين ليس اجتماعا عاديا بل استثنائيا وهو ما يمثل فرصة تاريخية أمام المجتمع الدولي لتقديم الدعم كونه اليمن يمر بظروف عملية انتقال سياسي ويواجه عقباتها بشجاعة وهو في أمس الحاجة إلى دعم استثنائي.

وقالت «إن نجاح مؤتمر الرياض للمانحين هو للتاريخ ونحن بحاجة لأن نظهر ما يمكن أن تقدمه من دعم استثنائي لليمن وأحث المانحين على تقديم الدعم للحكومة اليمنية التي أظهرت أن لديها خطط طموحة من أجل استكمال الانتقال السلمي للسلطة».

المرحلة الانتقالية الصعبة وإيجاد الحلول الناجمة والمناسبة للتغلب على هذه التحديات واستكمال الدعم الخاص بالأزمة الإنسانية ومعالجة مشاكل القوى العاملة والبطالة وتشجيع فرص الاستثمار الأجنبية.

وأشار وزير المالية السعودية إلى حرص الحكومة السعودية على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم اللازمة لدعم استقرار اليمن وتنفيذ الحكومة اليمنية البرنامج الاستقراي مرحلي، لافتا إلى أن المملكة وإيماناً منها من الفقر وتوفير فرص عمل للعاطلين إلى جانب دعم التحولات السياسية الديمقراطية.

وقال «غير أن هذه الجهود لم تكن لتثمر كثيرا بسبب الفساد الذي كان مستشرياً في مفاصل أجهزة الدولة ومؤسساتها وبسبب غياب الإرادة السياسية الداعمة للتوجهات الاصلاحية، بل كان العكس هو الصحيح حيث ظلت الإجراءات المعنية بوضع اليات حقيقية لمحاربة الفساد تنسجم بالشكليات والافتراغ من مضامين العملية، وكان الليات الرسمي وراء المساعدات لا يتعكس في اعتماد إجراءات حقيقية لاستخدام تلك المساعدات في المجالات المحددة لها، فيما ظلت الامكانيات الحقيقية لاستيعاب الأموال المرصودة من قبل المانحين محدودة».

وأضاف «وفي الوقت نفسه ظلت معدلات الفقر والبطالة تزايد بصورة خطيرة وبقي المناخ الاستثماري قانداً للقدرة على تقديم مزايا جاذبة والفساد عائقاً حقيقياً أمام الاستثمارات».

وأكد الأخ باستناده أن حكومة الوفاق الوطني تدرك الأسباب الحقيقية لتعثر التي أصاب مسيرة الشراكة بين اليمن وبين الدول والجهات المانحة، ولذلك فإنها تولي اهتماماً خاصاً لدراسة معوقات استيعاب المنح والمساعدات الخارجية واعداد تصورات عملية للحد من تلك المعوقات ورفع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني.

وقال: كما أن لدى الحكومة الإرادة الكافية لتطوير الشراكة مع شركاء التنمية من قطاع خاص ومنظمات غير حكومية ومانحين».

وشدد رئيس الوزراء على أهمية مساعدة الاصدقاء والاصدقاء لليمن في الظروف الراهنة، لتحقيق الاستقرار، خاصة أن استقرار اليمن يهدد المنطقة والعالم انطلاقاً من موقعه الجغرافي المتميز على طرق التجارة العالمية.

وقال «أن شعبنا يتطلع إلى مايسفر عنه هذا المؤتمر من نتائج طيبة ترفي إلى مستوى الآمال التي تحدهو، ولا يساورني أدنى شك في أنكم تدركون مدى أهمية أمن واستقرار اليمن بالنسبة لمحيطه الاقليمي خصوصاً والعالم عموماً».

من جانبه أكد وزير المالية بالملكة العربية السعودية الدكتور إبراهيم عبد العزيز العساف أن ثمة تحديات كبيرة تواجه اليمن في المجال الاقتصادي والمالي والإقليمي والأمني، مشدداً على أهمية تصافر كافة الجهود الدولية والإقليمية لدعم حكومة الوفاق الوطني اليمنية في مواجهة التحديات الراهنة وتلبية استحقاقات

العامه من المال وتفضي الفقر والبطالة والفساد وتربي الخدمات وغيرها من الأزمات التي يواجهها الشعب اليمني.

وقال: «إننا نعول على الدول الراعية للمبادرة الخليجية وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات والصناديق الإقليمية والدولية في دعمنا وموازنتنا كي نتمكن من الخروج من شرنقة أوضاعنا الصعبة بإذن الله».

وأوضح رئيس الوزراء أن الفساد الضارب في مؤسسات الدولة وأجهزتها وخصف وتخلف الإدارة اسهم في جعل المشكلات الاقتصادية معقدة للغاية.. مؤكداً أن لدى الحكومة ارادة حقيقية وتصميماً على محاربة الفساد والأخذ بأيّة توجهات تفضي إلى التغلب على ضعف الإدارة.

وقال: «كما أن لدينا استعداداً كاملاً لتوفير الظروف اللازمة لنجاح المعالجات والإجراءات الاقتصادية التي يمكن التوصل إليها».

وأضاف «ولا اكتفيكم القول بأن معركتنا ضد الفساد ومن أجل تحسين وتطوير الأداء الإداري ليست هينة، ولكن ما يدعوني لتأكيد تقاولي هذه المره هو أن الفساد في بلادنا لم يعد يحظى بيسند سياسي بعد ولوجها في عملية التغيير».

وتابع قائلا: «كما أننا قد وهناً انفسنا على أن الوظيفة هي حق من هو كفو ومؤهل لها، وليس لإرضاء المحاسيب والموازن، كما أنني أراهن على ما يمكن أن يوفره لنا المانحين من خبرات واستشارات وقيل ذلك أراهن على نزاهة وإخلاص وكفاءة الكثير من كوارنا الوطنية التواترة لقيادة البناء الاقتصادي الناجح».

وأشار الأخ باستناده إلى أن الدعم الذي تطمح اليمن للحصول عليه من الاصدقاء والاصدقاء المنح في الوقت الراهن، مرتبط بحالة استثنائية تتطلب معالجات عاجلة وملحة إلى جانب الحاجة إلى ايجاد قاعدة انطلاق مستقبلية».

وبين أن حكومة الوفاق الوطني تستعد لتنفيذ خطة عاجلة تستهدف استعادة الاستقرار الاقتصادي في الأجل القصير والانطلاق في مضمار النمو في الأجل المتوسط.

وقال: «في اللحظة الراهنة تتجه جهودنا نحو العمل على استكمال تنفيذ المشاريع الاستثمارية العامة التي توقفت خلال الفترة المنصرمة بسبب الأحداث التي شهدها البلاد، على أن التحسن التدريجي في الأوضاع السياسية والأمنية سيكسب الحكومة من اعداد برنامج استثماري طموح يمثل الترجمة العملية للخطة الاقتصادية والتنموية، وترتيب البرامج والمشاريع الاستثمارية وفق الأولويات الاقتصادية والاجتماعية وبما يلبي الاحتياجات الأساسية للسكان».

ونوه رئيس مجلس الوزراء بالدور المانحة التي ظلت على الدوام مستعدة لمد يد العون لليمن، وعبرت

وتطرق الأخ باستناده إلى مجموعة الخطوات والإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني بموجب المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وعلى وجه الخصوص القرارات المندرجة في إطار توحيد قيادة المؤسسات العسكرية والأمنية وإعادة هيكلتها على أسس وطنية ومهنية جديدة.. مشيراً إلى ما ووجهت به هذه القرارات من رفض وتسرّد بلغ حد اقتحام مبنى وزارة الدفاع ونهب محتوياته من قبل قوة أمنية يفترض فيها أن تكون حامية للأمن..

وقال: «وكاد الأمر نفسه يكرر في مجمع وزارة الدفاع، عندما قامت مجاميع مسلحة تتبع اللواء الثاني حرس جمهوري بمحاولة اقتحام وزارة الدفاع بالقوة، وإنسي لأعرب هنا باسم حكومة الوفاق الوطني عن تقديرنا العالي لتلك الوحدات العسكرية التي تصدت لذلك التمرد، ونجحت في انهائه».

وأضاف: «وأود هنا أن أعبء على مسامعكم ما كان قد قاله الرئيس عبد ربه منصور هادي لدى اجتماعه بالحكومة مؤخراً من أن الذين يراهنون على إعادة عجلة التغيير إلى الوراء هم واهمون ويعيشون في كوكب آخر».

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة ستظل تعمل بنفس الروح والإرادة التي عبر عنها رئيس الجمهورية من أجل إنجاز عملية التغيير وفقا للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ووفقا لقرارات مجلس الأمن بشأن اليمن.

ولفت إلى ما تحظى به قرارات وتوصيات اللجنة الفنية التحضيرية للحوار الوطني من دعم كامل من قبل رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني، باعتباره التحضير لمؤتمر الحوار الوطني وتوصله إلى إقرار نتائج حقيقية في معالجة المشكلات التي تواجه اليمن يمثل إلى جانب استكمال إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية الاستحقاقات الأهم المتضمنة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية بعد النجاح في عملية نقل السلطة».

كما أكد أن الحكومة حرصت على الاضطلاع بواجباتها في تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية نضاً وروحاً، والتفديد بمقتضيات قرارات مجلس الأمن بشأن اليمن انطلاقاً من ادراكها بأن هذا هو الخيار العملي والواقعي لانقاذ اليمن من الوقوع في شرك المآلات الكارثية الحريصين على انقاء الأتزان إليها.

وشدد الأخ باستناده على أهمية إرساء الوضع الاقتصادي نفس القدر من الاهتمام بالشأن السياسي نظرا لما له من تأثير بالغ على نجاح التسوية السياسية وعلى أمن واستقرار ووحدة اليمن.. مشمناً ما أبداه ويديه الأشقاء والأصدقاء، من استعداد لمساعدة اليمن على التغلب على المشاكل الاقتصادية الصعبة والمعقدة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل ما ورثته الحكومة من ضخامة التركة من نظام الحكم السابق وفي مقدمتها خلخلة الخريزة

flydubai.com

400 دولار = 40 كغ مجاناً + جواز سفر + تأشيرة دخول

احجز بطول 20 أكتوبر 2012 لتسافر من صنعاء إلى دبي ابتداءً من 400 دولار أمريكي لرحلات العود. يشمل هذا السعر الخاص الضرائب، تأشيرة دخول إلى الإمارات العربية المتحدة لمدة 30 يوماً بالإضافة إلى وزن 40 كيلو غراماً للامتعة في كل اتجاه. يتوفر هذا العرض عن طريق وكلاء السفر المحليين فقط للسفر بحلول 20 أكتوبر 2012. اتصل بالرقم 01 454528 أو بوكيل سفرك المحلي.

<p>رئيس مجلس الإدارة: نائب رئيس التحرير: عبدالله عبدالله الصعفاني</p> <p>نائب رئيس التحرير: خالد أحمد الهروجي</p> <p>مدير التحرير: ابراهيم المعلمي</p> <p>نائب مدير التحرير: جمال فاضل</p> <p>سكرتير التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار</p>	<p>رئيس مجلس الإدارة: عبدالله عبدالله الصعفاني</p> <p>نائب رئيس التحرير: خالد أحمد الهروجي</p> <p>مدير التحرير: ابراهيم المعلمي</p> <p>نائب مدير التحرير: جمال فاضل</p> <p>سكرتير التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار</p>	<p>رئيس مجلس الإدارة: عبدالله عبدالله الصعفاني</p> <p>نائب رئيس التحرير: خالد أحمد الهروجي</p> <p>مدير التحرير: ابراهيم المعلمي</p> <p>نائب مدير التحرير: جمال فاضل</p> <p>سكرتير التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار</p>	<p>رئيس مجلس الإدارة: عبدالله عبدالله الصعفاني</p> <p>نائب رئيس التحرير: خالد أحمد الهروجي</p> <p>مدير التحرير: ابراهيم المعلمي</p> <p>نائب مدير التحرير: جمال فاضل</p> <p>سكرتير التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار</p>
<p>الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار</p> <p>تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر</p> <p>يومية سياسية جامعة</p> <p>www.althawra.net</p>	<p>الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار</p> <p>تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر</p> <p>يومية سياسية جامعة</p> <p>www.althawra.net</p>	<p>الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار</p> <p>تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر</p> <p>يومية سياسية جامعة</p> <p>www.althawra.net</p>	<p>الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار</p> <p>تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر</p> <p>يومية سياسية جامعة</p> <p>www.althawra.net</p>